

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

لا تكون (أَعْطَانُ) إلا حول الماء فأما مباركها في البرية أو عند الحي فهي (الْمَأْوَى) وقال الأزهري أيضا (عَطَانُ) الإبل موضعها الذي تتنحى إليه إذا شربت الشربة الأولى فتبرك فيه ثم يملأ الحوض لها ثانيا فتعود من (عَطَانِهَا) إلى الحوض فتعل أي تشرب الشربة الثانية و هو العلل (لَا تَعْطُنُ) الإبل على الماء إلا في حَمَارَّةِ القيط فإذا برد الزمان فلا عطن للإبل والمراد (بِإِلْمَاعَاتِنِ) في كلام الفقهاء المبارك .
عَطَا .

زيدُ درهمًا تناوله ويتعدى إلى ثانٍ بالهمزة فيقال (أَعْطَيْتُهُ) درهما و (الْعَطَاءُ) اسم منه فإن قيل قولهم في الحالف والوضع بين يديه (إِعْطَاءُ) مخالف للموضع اللغوي والعرفي .

أما اللغوي فلأنه ليس فيه أخذ و تناول وأما العرفي فلأنه يصدق قوله (أَعْطَيْتُهُ) فما أخذ فما وجه ذلك .

فالجواب أن التعليق ليس على الأخذ والتناول بل على الدفع فقط وقد وجد ولهذا يصدق قوله أعطيته فما أخذ فليس فيه مخالفة للوضعين بل هو موافق لهما وهذا كما يقال أطعته فما أكل وسقيته فما شرب لأنك بهمزة التعدية تصير الفاعل قابلا لأن يفعل ولا يشترط فيها وقوع الفعل منه ولهذا يصدق تارة أقعده فما قعد و تارة أقعده فقعد و (الْعَطِيَّةُ) ما تعطيه و الجمع (الْعَطَايَا) و (الْمُعْطَاةُ) من ذلك لأنها مناولة لكن استعملها الفقهاء في مناولة خاصة و منه فلان (يَتَعَطَّطِي) كذا إذا أقدم عليه وفعله .
الْعِطْلِمُ .

بكسر العين واللام شيء يصبغ به قيل هو بالفارسية (نِيل) و يقال له الوسمة و قيل هو البقم .

عَظُمَ .

الشيء (عِظَمًا) وزان عنب و (عِظَامَةٌ) أيضا بالفتح فهو (عَظِيمٌ) و (أَعْظَمْتُهُ) بالالف و (عَظَّمْتُهُ) (تَعْظِيْمًا) مثل وقرته توقيرا و فخمته و (اسْتَظَمْتُهُ) رأيته (عَظِيمًا) و (تَعْظِيْمًا) فلان و (اسْتَظَمَّ) تكبر و (تَعْظِيْمًا) الأمر (عَظُمَ) عليه و (الْعِظَامَةُ) الكبرياء و (عِظْمٌ) الشيء وزان قفل و (مُعْظَمُهُ) أكثره و (الْعِظْمُ) جمعه (عِظَامٌ) و (أَعْظُمُ) مثل سَهْمٍ و سِهَامٍ و أسْهُمٍ .

العَطَاءَةُ .

بالمد لغة أهل العالية على خلقة سام أبرص و (العَطَايَةُ) لغة تميم و جمع الأولى عطاء و الثانية (عَطَايَاتٌ) .

العَفَرُ .

بفتحين وجه الأرض ويطلق على التراب و (عَفَرْتُ) الإناء (عَفْرًا) من باب ضرب دلكته (بِالعَفْرِ) (فَاذْعَفَرَ) هو و (اذْعَفَرَ) و (عَفَّرْتُه) بالثقل مبالغة